الصباح الدولية

AL-SABAH

www.alsabahpress.com Alsabah Media | السنة الخامسة عشرة | 3 مارس 2023 م | 11 شعبان 1444 هـ | الجمعة | No. 4513

محتجون يحاصرون زوجة نتنياهو في صالون حلاقة بتل أبيب

إسرائيل : «البلد يحترق وسارة تصفف شعرها» !

«وكالات» : حاصر محتجون إسرائيليون، مساء الأربعاء، سارة نتنياهو زوجة رئيس الوزراء، داخل صالون حلاقة في مدينة تل أبيب.

في وقت تتواصل فيه الاحتجاجات ضد خطة «الإصلاح القضائي» التي تعتزم الحكومة تنفيذها.

واتهم نتنياهو المحتجين بتجاوز الخطوط الحمراء، قائلا «إنهم يضايقون زوجتي ويهددونها حاليا في تل أبيب».

وأضاف –في تغريدة– «أدعو لبيد (زعيم المعارضة رئيس الوزراء السابق) إلى التوقف عن ذلك فورا وإدانة هذا العمل الشائن الذي لم يسبق له مثيل».

من جانبه، أوعز إيتمار بن غفير وزير الأمن القومي زعيم حزب «القوة اليهودية» اليميني المتطرف إلى الشرطة للتحرك من أجل إخراج زوجة نتنياهو من المكان.

وقال في تغريدة «حفنة من الفوضويين الذين لا يستطيعون تحمل خسارة لاذعة في الانتخابات وفقدان السلطة يهاجمون زوجة رئيس الوزراء».

وتابع «أدعو الشرطة لتتصرف بسرعة وحسب الضرورة لحماية حياتها».

كما دعا وزير الدفاع السابق وأحد قادة المعارضة النائب بيني غانتس المتظاهرين للسماح لزوجة نتنياهو بالعودة إلى منزلها، وغرد بقوله «دعوا زوجة رئيس الوزراء تعود إلى منزلها وواصلوا رفع الأعلام والتعبير عن صرخاتنا الصادقة» مضيفا أن العمل سيتواصل بطرق قانونية «لوقف الانقلاب».

بدوره، كرر رئيس الوزراء الأسبق إيهود باراك دعوة مشابهة –عبر تغريدة– «أيها الأصدقاء، تم تحقيق الهدف في ساحة المدينة» مضيفا «نتنياهو سينطوي أو يسقط. اتركوا زوجته».

وقال موقع «تايمز أوف إسرائيل» (The Times of Israel) الإخباري إن الشرطة تمكنت من إخراج سارة من بين الحشود، مشيرا إلى أن المتظاهرين كانوا يهتفون خارج صالون الحلاقة «البلد يحترق وسارة تصفف شعرها».

سارة نتنياهو زوجة رئيس الوزراء الإسرائيلي

وفي وقت سابق، اعتقلت الشرطة الإسرائيلية 39 متظاهرا شاركوا في احتجاجات عمت العديد من المدن خاصة تل أبيب، اعتراضا على تشريعات تدفع بها الحكومة من شأنها الحد من سلطة القضاء.

وتصر حكومة نتنياهو على اعتماد مشاريع قوانين من شأنها الحد من سلطة القضاء لصالح السلطتين التشريعية والتنفيذية وهو ما تعتبره المعارضة «انقلابا على الديمقراطية».

ومنذ نحو شهرين، تشهد إسرائيل مظاهرات أسبوعية حاشدة تنظمها المعارضة للضغط على الحكومة للتراجع عن هذه التعديلات.

من ناحية أخرى شنت قوات إسرائيلية حملة اعتقالات واسعة، صباح أمس الخميس، في مناطق متفرقة من الضفة الغربية المحتلة بما فيها القدس. بينما تواصل حصار مدينة أريحا وبلدة حوارة والقرى القريبة منها جنوبي نابلس.

وأفادت وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) باعتقال قوات الاحتلال 15 فلسطينيا بينهم 8 من القدس المحتلة.

وعمّ الإضراب الشامل، أمس، محافظة أريحا والأغوار، حدادا على روح محمود حمدان (22 عاما) الذي استشهد متأثرا بجروحه خلال اقتحام قوات الاحتلال الأربعاء مخيم عقبة جبر بالمدينة.

ومنذ ساعات الصباح، أغلقت المحال التجارية أبوابها في مدينة أريحا وقراها ومخيماتها.

وكانت قوة كبيرة من جيش الاحتلال اقتحمت مخيم عقبة جبر جنوب أريحا، وحاصرت أحد المنازل. وأطلقت الرصاص الحي تجاه الفلسطينيين مما أدى إلى إصابة 3 شبان.

كما أفاد نادي الأسير الفلسطيني بأن قوات الاحتلال اعتقلت 6 شبان بينهم 4 أشقاء خلال اقتحامها للمخيم.

وتواصل السلطات الإسرائيلية، لليوم الرابع على التوالي، إغلاق بلدة حوارة، مما تسبب بخسائر مالية كبيرة.

وقال مسؤول ملف الاستيطان شمالي الضفة، غسان دغلس، إن «الجيش الإسرائيلي يفرض إغلاقا على البلدة ويمنع فتح محالها التجارية» لافتا إلى أن «الإغلاق تسبب بخسائر كبيرة، وتعطل حياة السكان».

كما اقتحمت قوات الاحتلال، صباح أمس، منزل عائلة الشهيد محمد صوف (18 عاما) في قرية حارس، غرب مدينة سلفيت.

وقالت وكالة «وفا» إن قوات الاحتلال اقتحمت القرية وداهمت منزل عائلة الشهيد صوف، واستجوبت ذويه.

واستُشهد «صوف» في نوفمبر 2022، برصاص قوات الاحتلال، شمال غرب سلفيت.

وتوغلت 9 آليات عسكرية إسرائيلية بشكل محدود، أمس، داخل أراض زراعية فلسطينية بالمنطقة الشرقية الحدودية جنوبي قطاع غزة.

وبحسب شهود عيان، فإن الآليات العسكرية شرعت بتنفيذ أعمال تجريف داخل أراض زراعية.

ويأتي هذا التوغل في ظل توترات أمنية شديدة تعيشها الضفة منذ أيام، حيث هاجم مئات المستوطنين حوارة وبلدات فلسطينية أخرى ليلة الأحد الماضي، مما أسفر عن استشهاد فلسطيني وإحراق وتدمير عشرات المنازل والسيارات الفلسطينية.

وفي السياق، اقتحم عشرات المستوطنين، صباح أمس، باحات المسجد الأقصى المبارك، بمدينة القدس المحتلة.

وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس –في بيان– إن الاقتحامات نفذت من جهة باب المغاربة بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال الخاصة المدججة بالسلاح.

من جانب آخر، يواصل الأسرى في سجون الاحتلال، لليوم 17 على التوالي، خطوات العصيان ضد إجراءات وزير الأمن القومي الإسرائيلي المتطرف إيتمار بن غفير.

وضمن خطواتهم المتصاعدة والمُقرة أمس، قام هؤلاء الأسرى بإرجاع وجبات الطعام، وعرقلة ما يسمى «الفحص الأمنيّ» في سجن «نفحة» إضافة إلى ارتداء لباس «الشاباص» البني.

ويبلغ عدد الأسرى بسجون الاحتلال حتى نهاية يناير 4780 أسيرا، منهم 29 أسيرة، و160 طفلا.

وبعد أيام من هجوم المستوطنين على حوّارة جنوبي نابلس، صرّح وزير المالية الإسرائيلي بتسلئيل سموتريتش، مساء الأربعاء، بأنه يجب «محو» هذه القرية الفلسطينية.

وقال سموتريتش «قرية حوارة يجب أن تُمحى، أعتقد أن على دولة إسرائيل أن تفعل ذلك».

في الأثناء، أكد رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية أن الفلسطينيين لم يعودوا يعولون على الحماية والإدانات الدولية، وأن الرئيس محمود عباس أوعز بتشكيل لجان شعبية لحماية القرى والبلدات الفلسطينية من المستوطنين وقوات الاحتلال.

من ناحية أخرى، أظهرت مقاطع مصورة أن قوات الاحتلال اتخذت مدنيين دروعا بشرية خلال اقتحامها مخيم عقبة جبر الأربعاء.

وبيّنت الصور توقيف قوات الاحتلال رجلا يحمل طفلا إلى جانب عربة عسكرية يتجمع حولها جنود الاحتلال خلال دخولهم المخيم.

ومن جانبها قالت فرانشيسكا ألبانيز مقررة الأمم المتحدة الخاصة بحقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية إنها ستحقق في واقعة استخدام قوات الاحتلال دروعا بشرية خلال الاقتحام.

يُذكر أن عدد الشهداء الفلسطينيين الذين قتلتهم قوات الاحتلال منذ بداية العام الجاري ارتفع إلى 67 شهيدا، بينهم 4 برصاص المستوطنين، و13 طفلا، و4 مسنين. كما استشهد 224 فلسطينيا بينهم 61 طفلا برصاص إسرائيلي خلال العام الماضي.

الرئيس المصري يعلن حزمة إجراءات تشمل زيادة الحد الأدنى للأجور والمعاشات

الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي

«وكالات» : أعلن الرئيس المصري، عبدالفتاح السيسي، أمس الخميس، عن حزمة إجراءات تشمل زيادة الحد الأدنى للأجور والمعاشات.

وكشف الرئيس المصري، عن إعداد حزمة لتحسين دخول العاملين بالجهاز الإداري للدولة وأصحاب الكوادر الخاصة بحد أدنى ألف جنيه شهريا.

ونص القرار على الآتي:-

أولا: التعجيل بإعداد حزمة لتحسين دخول العاملين بالجهاز الإداري للدولة وأصحاب الكادرات الخاصة اعتباراً من أول إبريل 2023، بحيث يزداد بموجبها دخل الموظف بحد أدنى 1000 جنيه شهرياً.

ثانياً: زيادة الحد الأدنى للأجور للعاملين بالدولة وذلك على النحو التالي:

– بالنسبة للدرجة السادسة وما يعادلها لتكون بقيمة 3500 جنيه شهرياً.

– بالنسبة للدرجة الثالثة النوعية وما يعادلها لتكون بقيمة 5000 جنيه شهرياً.

– بالنسبة لحاملي درجة الماجستير من العاملين بالدولة لتكون بقيمة 6000 جنيه شهرياً.

– بالنسبة لحاملي درجة الدكتوراه من العاملين بالدولة لتكون بقيمة 7000 جنيه شهرياً.

ثالثاً: زيادة المعاشات المُنصرفة لأصحابها والمستفيدين عنهم لتكون بنسبة 15 في المئة اعتباراً من أول إبريل 2023.

رابعاً: رفع حد الإعفاء الضريبي على الدخل السنوي من 24 ألف جنيه ليكون بقيمة 30 ألف جنيه سنوياً اعتباراً من أول إبريل 2023.

خامساً: زيادة الفئات المالية الممنوحة للمستفيدين من برامج تكافل وكرامة بنسبة 25 في المئة شهرياً، اعتبارا من أول أبريل 2023.

غينيا وساحل العاج تبدآن إجلاء مواطنيهما من تونس

«وكالات» : أعلنت الحكومة الغينية الأربعاء إعادة حوالي 50 مهاجرا إلى بلدهم، في حين قالت ساحل العاج إنها بدأت عمليات إجلاء مواطنيها، بعد التصريحات المثيرة للجدل التي أدلى بها الرئيس قيس سعيّد ضد المهاجرين.

واستقبل مامادي دومبويا رئيس المجلس العسكري الحاكم في غينيا، على أرض المطار في العاصمة كوناكري مواطنيه لدى عودتهم من تونس.

وقال وزير الخارجية الغيني موريساندا كوياتي، إن الطائرة التي استأجرتها بلاده والتي ذهب على متنها لاصطحاب مواطنيه الراغبين بالمغادرة، أعادت 49 غينيا إلى بلدهم. مضيفا أن الحكومة ستقيم جسرا جويا بين كوناكري وتونس لإعادة كل من يرغب.

وأفادت وكالة الصحافة الفرنسية بتصاعد الهجمات ضد المهاجرين الأفارقة منذ التصريحات التي أدلى بها الرئيس التونسي قيس سعيّد قبل أسبوع، والتي دعا فيها إلى اتخاذ «إجراءات عاجلة». مضيفة أن عشرات المهاجرين هرعوا إلى سفاراتهم لإعادتهم إلى بلادهم.

وقال سعيّد إن وجود هؤلاء المهاجرين غير النظاميين في تونس هو مصدر «عنف وجرائم» وجزء من «ترتيب إجرامي» يهدف إلى «تغيير التركيبة الديمغرافية لتونس».

وقد أعلنت ساحل العاج أنها بدأت عمليات إجلاء لنحو 500 مواطن من تونس.

وقال المتحدث باسم الحكومة العاجية إن «الأمر الأكثر إلحاحا هو إنقاذ الأرواح ومنع وقوع إصابات»، مشيرا إلى أن رحلات العودة يمكن أن تتم في غضون 24 إلى 72 ساعة.

وكانت منظمات حقوقية تونسية نددت بخطاب سعيّد، ورأت أنه «عنصري» ويدعو «للكراهية».

ووفق المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية، يقيم في تونس البالغ عدد سكانها 12 مليون نسمة، أكثر من 21 ألف مهاجر من دول أفريقيا جنوب الصحراء، معظمهم في وضع غير نظامي.

مدير منظمة الصحة يدعو إلى دعم دولي لشمال غربي سوريا

«وكالات» : دعا المدير العام لمنظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس، الأربعاء، المجتمع الدولي إلى تقديم الدعم للسكان المتضررين جراء الزلزال في شمال غربي سوريا، وذلك في أول زيارة لمسؤول أممي رفيع المستوى إلى مناطق سيطرة الفصائل المعارضة.

وصل غيبريسوس إلى محافظة إدلب آتياً من تركيا المجاورة. وزار وفق وكالة فرانس برس ثلاثة مستشفيات في بلدات باب الهوى وعقربات وسرمدا، كما تفقد مركز إيواء للمتضررين من الزلزال في بلدة كفرلوسين.

وقال غيبريسوس خلال مؤتمر صحافي عقده إثر الجولة: «يحتاج السكان في شمال غربي سوريا إلى مساعدة المجتمع الدولي للتعافي وإعادة البناء».

ودعا «المجتمع الدولي والحكومات» إلى بذل أقصى الجهود من أجل مساعدة «أولئك الذين يعانون من خسارة لا يمكن تصوّرها ومن الفقر والحرمان» بعدما ضاعف الزلزال احتياجات المنطقة التي تعيش أساساً ظروفاً إنسانية صعبة.

وتسبّب الزلزال المدمّر الذي ضرب في السادس من فبراير سوريا، ومركزه تركيا المجاورة، بمقتل أكثر من خمسين ألفا في البلدين. وفي سوريا وحدها، قتل قرابة ستة آلاف شخص، 4537 منهم في مناطق سيطرة الفصائل في إدلب وشمال حلب (شمالاً).

وجاءت زيارة غيبريسوس إلى منطقة إدلب، بعد رحلة قام بها في 11 شباط/فبراير إلى مدينة حلب في طائرة حملت حوالي 37 طناً من الإمدادات الطبية الطارئة استجابة للزلزال.

والتقى غيبريسوس في أمس التالي الرئيس السوري بشار الأسد في دمشق، ونقل عنه انفتاحه على استخدام الأمم المتحدة لمعبرين، خارج نطاق سيطرته، من أجل إيصال المساعدات عبر الحدود إلى المناطق المتضررة من الزلزال والخارجة عن سيطرة القوات الحكومية.

وتعدّ زيارة غيبريسوس الأولى لمسؤول أممي رفيع المستوى إلى مناطق سيطرة هيئة تحرير الشام (النصرة سابقا) وفصائل أقل نفوذا في محافظة إدلب.

تيدروس أدهانوم غيبريسوس في حلب

ومنذ اندلاع النزاع السوري في العام 2011، نادراً ما يزور مسؤولون أمميون رفيعو المستوى المنطقة التي دخلها العام 2020 المنسق الإقليمي الأسبق للشؤون الإنسانية للأزمة السورية كيفين كينيدي ونائبه مارك كتس.

وبعد أسبوع من الزلزال، دخل إلى شمال غربي سوريا وفد ضمّ نائب المنسّق الإقليمي للشؤون الإنسانية ديفيد كاردن ومديرة مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في تركيا سانجانا غازي اللذين جالا في مناطق عدّة من أجل تقييم الأضرار.

وجاءت زيارة الوفد حينها على وقع انتقادات أطلقتها منظمات محلية وناشطون معارضون إزاء تأخر الأمم المتحدة في إدخال قوافل مساعدات استجابة للزلزال إلى المناطق المنكوبة الخارجة عن سيطرة دمشق.

وأقرّ منسّق الإغاثة في حالات الطوارئ مارتن غريفيث خلال زيارته الجانب التركي من معبر باب الهوى في 12 فبراير أنّ الأمم المتحدة «خذلت حتى الآن الناس في شمال غربي سوريا».

لكن منذ ذلك الحين، فعّلت الأمم المتحدة عملية إيصال المساعدات عبر الحدود.

وبحسب بيانات مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة (أوتشا)، دخلت منذ الزلزال أكثر من 420 شاحنة محمّلة بمساعدات إلى شمال غربي سوريا عبر ثلاثة معابر حدودية مع تركيا هي باب الهوى وباب السلامة والراعي.

ودخلت الأربعاء قافلة مساعدات جديدة من الأمم المتحدة عبر معبر باب السلامة.

ويقطن في إدلب وشمال حلب أكثر من أربعة ملايين شخص، نحو نصفهم من النازحين، ويعتمد 90% منهم على المساعدات الإنسانية.

وألحق الزلزال دماراً هائلاً في مناطق واسعة من محافظات حلب وإدلب، وحماة (وسط) واللاذقية وطرطوس (غرباً)، ليضاعف مآسي شعب يعاني منذ نحو 12 عاماً من نزاع مُدمر قسّم البلاد بين أطراف عدة.

ومنذ حصول الزلزال، تصل تباعاً طائرات محملة بالمساعدات إلى مناطق سيطرة الحكومة السورية عبر مطارات دمشق وحلب واللاذقية، عدا عن عشرات الشاحنات براً. ووصلت حتى ظهر الأربعاء 258 طائرة.

وفاقم الزلزال من معاناة السوريين الذي يعيش معظمهم أساساً تحت خط الفقر ويعاني 14.9 مليون شخص منهم من انعدام الأمن الغذائي ومن ظروف معيشية قاسية، في ظل اقتصاد منهك.

ويوشك النزاع السوري على إتمام عامه الثاني عشر، بعدما تسبّب بمقتل نحو نصف مليون شخص وبدمار هائل في البنى التحتية ونزوح وتشريد أكثر من نصف السكان داخل البلاد وخارجها.